

جامعة بابل تحقق مراحل متقدمة في الجودة الشاملة

حققت جامعة بابل مراحل متقدمة في مجال الجودة الشاملة ووصلت إلى مرحلة تشكيل لجنة فنية من خلال خبراءها المتخصصون في مجال إدارة الجودة وضمان جودة التعليم العالي. وقال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نبيل هاشم الاعرجي إن اللجنة كلفت بأعداد هيكلية المعايير في محاورها وعناصر مؤشراتها وتوزيعها وآلية التقييم والاحتساب وبما يُمكن جميع الجامعات العراقية وفق بيئتها التعليمية أن تحدد أماكن القوة والضعف ومستوى الاداء التي حققتها بعد فترة تجاوزت الثلاث سنوات من برنامجها في إدارة الجودة حيث تم استكمال هذا الدليل من قبل اللجنة الفنية وعلى مدى سنة ونصف السنة من الجهد الكبير المتميز بالاطلاع على تجارب هيئات الاعتماد الأجنبية والعربية في آلية البناء واسلوب تحديد المؤشرات وتوزيعها حيث تم تحديد أكثر من بحث علمي من خلال التطبيق المبني الاولي لهذا الدليل بتقييم الاداء وفق المحاور (الأحد عشر) حيث شاركت هذه البحوث في مؤتمرات دولية بما لا يقل عن أربعة بحوث في كل مؤتمر عالمي مؤكدا ان هذا المعيار يدل على نجاح كبير إلى جامعة بابل في بناء هيكلية المعايير بما ينسجم والمعايير الدولية وقد تم طلب هذا الدليل من قبل اللجنة العلمية للتعليم العالي في البرلمان مع النظام الداخلي للاعتماد الأكاديمي. منوها إلى ان الجامعة ومن خلال قسم الجودة قامت باستحداث وحدتين أساسيتين لتوسيع نظام التطبيق وعملية الاداء في مجال إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي للتعليم الجامعي حيث استحدثت وحدة التطوير المؤسسي ووحدة التقويم الأكاديمي. وعلى صعيد اخر انجز المركز الخاص بالبصمة الوراثية او مركز أبحاث الحامض النووي أكثر من (60) بحثا علميا وقد اشار رئيس الجامعة الى ان المركز الذي تأسس في عام 2006 يعد من المراكز البحثية المهمة في قسم علوم الحياة بكلية العلوم والذي يضم اختصاصات علمية في الهندسة الوراثية والفسلجة الحيوانية والمناعة البيولوجية الجزيئية والتقنيات الإحيائية والمستخلصات النباتية والأبحاث السرطانية وتطوير الحيوانات المهندسة وراثيا والبصمة الوراثية والطب الجنائي والأمراض الوراثية مشيرا إلى ان المركز قد نشر (15) بحثا في مجلات علمية عالمية ونشرت الأبحاث الأخرى في مجلات عراقية وعربية كما ان المركز خرج (26) طالب دكتوراه اشتغلوا ببحثهم في المركز إضافة إلى (30) طالب ماجستير.

منوها إلى ان المركز يقدم أيضا الاستشارات العلمية إلى دوائر الصحة ومديريات الشرطة وعقد دورات متخصصة لضباط لشرطة في الأدلة الجنائية عن البصمة الوراثية. وفيما يخص المشاريع العمرانية في الجامعة وتخصيصاتها المالية بين رئيس الجامعة ان تخصيصات جامعة بابل بلغت ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 2012 مايقارب (52) مليار دينار وتم أيضا إحالة عدد من المشاريع منها أبنية لكلية طب الأسنان بمبلغ يتعدى (11) مليار دينار بمدة انجاز (400) يوم وهناك مشروع تطوير وتحوير وتأهيل عدد من الأبنية الجامعية بمبلغ يتعدى (8) مليار دينار ومدة تنفيذ (600) يوم ويشمل إنشاء بوابة جديدة للجامعة وساحة لوقوف السيارات وطابق ملحق لقسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة وإنشاء (14) مجموعة صحية خارج الأبنية وإنشاء طابق إضافي لرئاسة الجامعة كما ان هناك مشروع إنشاء قاعات دراسية لكلية العلوم بمبلغ يتعدى (المليارين) وبمدة انجاز قدرها (300) يوم. مضيفا ان الجامعة تمكنت أيضا من استملاك أراض مجاورة للجامعة تبلغ مساحتها (750) دونم لغرض إنشاء مدينة جامعية متكاملة وتصميم المخطط الأساسي لها وان الجامعة بصدد إقامة مشاريع تصميم وتنفيذ أبنية لكلية الصيدلة وكلية الدراسات القرآنية ومجمع كلية الهندسة مشيرا إلى ان الجامعة قامت بمفاتيحة الوزارة لاستحصال الموافقات الأصولية من أجل توجيه دعوات مباشرة لشركات استشارية عالمية متخصصة.